

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 86 @ قرأت عليه بعض مصنفاته وناولني قاموسه وأجازني وأفادني . وكذا لقيه شيخنا بزبيد في سنة ثمانمائة وتناول منه أكثر القاموس وقرأ عليه وسمع منه أشياء وأورده في معجمه وأنبأه وقرض لشيخنا تعليق التعليق وعظمه جدا والتقي الفاسي وقرأ عليه أشياء وأورده في تاريخ مكة وذيّل التقييد والبرهان الحلبي أخذ عنه تحبير الموشين في آخرين ممن أخذت عنهم كالموفق الأبى والتقي بن فهد وأرجو إن تأخر الزمان يكون آخر أصحابه موتا على رأس القرن العاشر ، وممن ترجمه ابن خطيب الناصرية لكن باختصار جدا والتقي بن قاضي شعبة وغيرهما . مات وقد متع بسمعه وحواسه في ليلة عشرى شوال سنة سبع عشرة بزبيد وقد ناهز التسعين وكان يرجو وفاته بمكة فما قدر رحمه الله وإيانا . أنشدني شيخي بالقاهرة والموفق الأبى بمكة قال كل منهما أنشدني المجد لنفسه مما كتبه عنه الصفدي في سنة سبع وخمسين : % (أحبنا الأماجد إن رحلتهم % ولم ترعوا لنا عهدا وإلا) % (نودعكم ونودعكم قلوبا % لعل الله يجمعنا وإلا) % وعندي في ترجمته بأول ما كتبه من القاموس فوائد منها قول الأديب المفلق نور الدين علي) .

بن محمد بن العليّ العديّ العدناني المكي الشافعي وقد قرأ عليه القاموس % (مذ مد مجد الدين في أيامه % من بعض أبحر علمه القاموسا) % (ذهبت صحاح الجوهري كأنها % سحر المدائن حين ألقى موسى :) % .

275 محمد بن يعقوب بن محمد بن أحمد القدسي الشافعي . / ممن عرض عليه النور البليسي بجامع المقسي في سنة اثنتين وتسعين وأظنه جد التاج المقسي لأمه وكتبته هنا طنا . .

276 محمد بن يعقوب بن الإمام أمير المؤمنين المتوكل على الله أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد العباسي الهاشمي القاهري ابن أخي المستعين بالله العباس والمعتضد بالله أبي الفتح داود وسليمان وأخو أمير المؤمنين عبد العزيز وإسماعيل للأب ووالد خليل . /

ولد في رابع عشر رمضان سنة سبع عشرة وثمانمائة واشتغل عند الشمس البدرشي والجمال الأمشاطي والكمال الأسيوطي والشهاب الشار مساحي وغيرهم من الشافعية والعز عبد السلام البغدادي والسيف الحنفيين ولازم ثانيهما خمسا وعشرين سنة وذكر بفضل وخير وكونه خليقا للخلافة مع التقلل والانجماع . مات في ضحى يوم الجمعة تاسع عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وثمانين وصلى عليه بمصلى المؤمنين ثم دفن بالمشهد النفيسي وأثنى الناس عليه رحمه الله . .

277 محمد بن يعقوب بن محمد بن صديق البرلسي أخو أحمد الماضي / والآتي أبوهما . ولد

قريب الستين وتعانى التجارة وكف بعد رمد طويل .

